

أمير المنطقة الشرقية يشهد توقيع اتفاقيات كبرى تشمل استثمارات أجنبية تتجاوز 7 مليارات ريال

13 نوفمبر، 2025



رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، بحضور معالي وزير السياحة رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية السياحي الأستاذ أحمد بن عقيل الخطيب، ومعالي وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح ، مراسم توقيع عددٍ من الاتفاقيات والمشاريع النوعية التي تجاوزت قيمتها 7 مليارات ريال ، ضمن فعاليات منتدى "TOURISE 2025" المنعقد في العاصمة الرياض، وتضمنت الاتفاقيات تطوير وجهات سياحية متكاملة في محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية.

وأكد سمو أمير المنطقة الشرقية أن المنطقة الشرقية تُعد من أبرز الوجهات السياحية في المملكة، بما تمتلكه من مقومات طبيعية

وبحرية وثقافية واقتصادية، تمتد من شواطئها الساحرة على الخليج العربي إلى مدنها الغنية بالتاريخ والحياة العصرية، مشيراً سموه إلى أن دعم القيادة الرشيدة - أيدها الله - ورؤيتها الطموحة لتحويل المنطقة إلى وجهة جذب سياحي عالمي، أسهم في تسارع وتيرة المشاريع النوعية التي تُعزّز مكانة المنطقة كمركز حيوي يجمع بين جودة الحياة والتنمية المستدامة وفرص الاستثمار الواعدة.

وأضاف سموه أن المشاريع التي أُعلن عنها اليوم تمثل خطوة جديدة نحو تعزيز القطاع السياحي في المنطقة الشرقية ورفع جاذبيتها كمقصدٍ مميزٍ للزوار من داخل المملكة وخارجها، مؤكداً سموه أن تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص سيُسهم في تحقيق مستهدفات التنمية الشاملة.

وشهد مراسم توقيع الاتفاقيات معالي أمين المنطقة الشرقية رئيس مجلس إدارة شركة إشراق للتنمية والتطوير المهندس فهد بن محمد الجبير، والرئيس التنفيذي لصندوق التنمية السياحي الأستاذ قصي بن عبدالله الفاخري، ورئيس مجلس إدارة شركة أجدان الأستاذ عبدالله الفوزان، إلى جانب عدد من ممثلي الإدارات التنفيذية من جانب الشركاء .

وشملت المشاريع تأسيس صندوق مشروع "الخبر بيير" في محافظة الخبر بالشراكة مع شركة أشراق، وشركة أجدان، وشركة الجزيرة كابيتال بهدف تطوير وجهة الخبر بيير لتكون أحد المناطق السياحية الواعدة في المملكة. يمتد المشروع على مساحة تبلغ 671,000 م²، ويضم واجهة بحرية بطول 850 متراً، صُمِّمت لتكون وجهة سياحية ترفيهية متكاملة. ويشمل المشروع مجموعة من الفنادق والمنتجعات ستوفر أكثر من 1,450 غرفة ووحدة فندقية بالإضافة إلى وحدات سكنية تحمل توقيع علامات فندقية عالمية، مما يسهم في رفع الطاقة الاستيعابية للمنطقة الشرقية وتعزيز جاذبيتها السياحية. كما يضم المشروع مناطق مخصصة للتجزئة، والمطاعم، والمرافق الترفيهية، التي تهدف إلى تقديم تجربة متكاملة للزوار، وتوفير بيئة نابضة بالحياة على مدار العام. وسيسهم المشروع في زيادة الإنفاق السياحي، وجذب الاستثمارات الخاصة المحلية والعالمية، بما يتماشى مع مستهدفات تنمية القطاع السياحي ورفع جودة الحياة. ويُعد المشروع كذلك نموذجاً رائداً للتعاون بين القطاعين العام والخاص، ويعكس التزام الشركاء بتقديم مشاريع نوعية تواكب تطلعات المجتمع، وتسهم في تعزيز مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية.

كما تم الإعلان عن توقيع اتفاقية تمويل منتج ريكسوس شاطئ نصف القمر "Half Moon Beach" بالشراكة مع البنك السعودي الفرنسي وإدارة شركة السعودي الفرنسي كابيتال، وتطوير شركة FTG Development Co العالمية، ويقع المنتج في موقع استثنائي على شاطئ نصف القمر، ويمتد على مساحة تتجاوز 260 ألف م²، ويضم 400 غرفة فندقية و41 فيلا فاخرة مطلة على البحر، بالإضافة إلى 5 مساح متنوعة، وحديقة مائية، ومركز استجمام متكامل، إلى جانب ستة مطاعم عالمية تقدم تجارب طهي راقية من مختلف المطابخ العالمية. ويأتي هذا المشروع ضمن تحقيق رؤية طموحة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتوسيع خيارات الإقامة الفاخرة بنظام الإقامة المتكاملة (All Inclusive)، بما يعزز من جاذبية المنطقة الشرقية كوجهة سياحية متميزة، ويواكب تطلعات الزوار الباحثين عن تجربة ضيافة متكاملة تجمع بين الراحة، الترفيه، والطابع العصري. ويُتوقع أن يسهم "منتج ريكسوس شاطئ نصف القمر" في دعم النمو السياحي، وتحفيز الاستثمارات في قطاع الضيافة، بما يتماشى مع مستهدفات تنويع الاقتصاد وتعزيز جودة الحياة.







